

قوما يتبعونها ويميلونها الى غير وجهها ولذا يذهاي تجعلهم مرضي
عن سماع الحق وقبوله وتعلمهم عميانا غير مبشرين الحق فهم
التي كانوا ضما وعميانا مبشرين بلا دليل يهديهم الى الهدى
الى طريق الحق والهدى والى استيهون فيم الخيرة والصاد كالرجل الذي
لدى حقيقه وصحة حقيقه ينجح في هاديه وجسده فلا يذري الى غير وجه
ومن اين يجيئ فينتهي ويستفي لاهل العلم ان لا يبدل من الاذلال فيفسد
مفعولها لا يعلل لاجل نفعه بل بالطمع في غير الطمع اي في غير
محل الطمع وهذا الاحتراز عن الطمع في محل الطمع كالطمع الى العلم وتحصيله
فان ادلال النفس بهذا الطمع جائز الاضرب فيه بل هو حقيقه الغرض في الغرض
الحقيقه ويجوز ان ينصب معطوف على ان يدل عما فيه مدخله
العلم واهله ومجروا على ان معطوف على العلم بان يقع نفس
في مواضع الابتذال والرتاله فان الاحتراز عن مثل هذا المعنى لا يزم
لئلا يلزم تحقير العلم واهله ويكون منصوب معطوف على ما قبله والضمير
المتكسر فيسارم راجع الى اهل العلم متوافرا فيها خبره فستر التواضع بقوله
والتواضع بين القليل والمزلة اعلى التواضع حالة متوسطه بين التكبر والذل
هو الصفت التي الموصولة لانهما صفة متخالفه بدأت الله تعالى
قال في الحديث القبول المضمرة اذ اري والكبرياء امر وراي ايضاً فانها
مختصاً



مختصان بذاتي ولا يبقان في غيري وبين المذلل واليه ايضاً
من الصفات الموصولة لان النفس حركه والصفة المقبولة
التي كانت بينهما والتواضع لان خير الامور وسعها والعفة اي
التري عن الحرام كذلك اعني مثل التواضع في انما بين التكبر والذل
لان الرجل الضعيف لا يتكبر على طلب الحل ولا يذلل في طلب العلم
ويجوز ان يكون منته قولك كذلك اعني مثل التواضع في انما
من الصفات الموصولة لطلب العلم ويعرف ذلك اي كونها كذلك
في كتاب الاطوار تشد الشيخ الامام الاستاذ زين الدين
المعروف بالاديب المتخارنم مفعول تشد لنفسه اي شراً
كاشا الفد ويوهذان التواضع من حصول المتقى اي التواضع من
صفات المتقين الله تعالى وبداي بالتواضع متعلق بترتبه تقدم عليه
اهتماماً ومحافظه للوزن التوفيق بمعنى الفاعل مرفوع على ان ابتداء
ويرتبه خبره الى المعالي اي المتامات العاليه يرتفع اي يصعد فيصل
اليها والجار والمجرور متعلق بتقدم عليه ايضا المامه ومحصل المعنى
ان التواضع من خصال المتقين ويبيد يعالونها الى المراتب الرفيعة
العاليه لقوله من تواضع رفوته ومن تكبر وضع رفوته تعالى
ومن العجايب خبر مقدم مجيب تدا معوضه ومصدر مضاف

Copyrighted material